الصباح الجديد
يومية سياسية مستقلة
العدد 1973 في 11-4-2011
صاحب الإمتياز رئيس التحرير اسماعيل زاير

العودة الى الصفحة الرئيسية

الصفحة الأولى
هذا الصباح
مكاشفات
الملف الأمني
شؤون عراقية
شؤون عربية
شؤون دولية
سياسية
آراء وأفكار
ثقافة
تحقيقات ومقابلات
رياضة
اقليم كوردستان
الشؤون الأقتصادية
ملحقات
علوم وتكنولوجيا
الانتخابات والدستور
منوعات
الصفحة الأخيرة
English Articles

Advertise on Newsabah
Put your ads on this site and reach a targeted global audience
Click here
PROTORE

سياسية

التيار الصدري: جيش المهدي يتهيأ للمقاومة

2011-04-10

النجيفي: الأميركان يرغبون ببقاء جزء من قواتهم

في وقت كشف فيه رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، عن وجود رغبة اميركية لبقاء جزء من قواتها في العراق لمدة محدودة لا تزال قضية انسحاب هذه القوات نهاية العالم الحالي والحديث عن احتمالات موافقة الحكومة على التمديد لبقائها مدة أبعد تثير المزيد من ردود الفعل في الأوساط السياسية والشعبية.

وفي حين أكد النجيفي عدم إظهار الحكومة العراقية أي موقف رسمي بهذا الشأن، لفت إلى وجود تخوفات بصدد ملء الفراغ الأمني بعد خروج القوات الاميركية.

وقال رئيس البرلمان خلال لقائه الجالية العراقية في جمهورية التشيك، إن "الاتفاقية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة التي تعرف باسم اتفاقية صوفا، تنتهي نهاية العام الحالي 2011، وهي غير قابلة للتمديد"، مؤكدا أن "تمديد الاتفاقية بحاجة إلى مفاوضات جديدة واتفاقية أخرى توقعها الحكومة وتعرض على مجلس النواب للتصويت عليها، وهو ما لم يحصل حتى الآن".

ولفت النجيفي الى "وجود أطراف سياسية ترفض بقاء القوات الاميركية لمدة أخرى، فيما تؤكد أطراف أخرى على ضرورة التمديد"، مبينا أن "بقاء القوات الاميركية لم يبحث على مستوى الكتل السياسية ولا على مستوى البرلمان"، متوقعا "طرح القضية خلال المدة المقبلة".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هدد، يوم أمس الأول، في بيان ألقاه عدد من قادة التيار أمام الآلاف من أنصاره خلال تظاهرة في ساحة المستنصرية شرق بغداد، برفع التجميد عن جيش المهدي في حال عدم خروج "المحتل"، كما دعا إلى اعتصام مفتوح ومقاومة عسكرية سنية وشيعية للمطالبة بانسحاب الجيش الأميركي من البلاد.

واتهم القيادي في التيار الصدري بهاء الأعرجي، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وعددا من السياسيين بإعطاء الضوء الأخضر لتمديد بقاء القوات الاميركية في العراق، مؤكدا أن مسألة إجلاء القوات الاميركية من العراق هي التي دفعت التيار الصدري للمشاركة بالعملية السياسية واللجوء إلى المقاومة السلمية.

وكان وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس حث خلال تفقده قوات بلاده المتمركزة في قاعدة ماريز بمدينة الموصل، الجمعة الماضي، المسؤولين العراقيين على الإسراع بمطالبة الولايات المتحدة الأميركية بتمديد بقاء قسم من جنودها بعد العام 2011، مؤكداً أن الوقت بدأ ينفذ في واشنطن.

من جهته أكد القيادي في التيار الصدري بهاء الأعرجي أن الجناح العسكري التابع للتيار "جيش المهدي" بدأ يستعد لـ "مقاومة العسكرية" ضد القوات الأميركية في حال بقائها بعد 2011، لافتاً إلى أن "المختصين" في الجيش هم من سيحدد أماكن ومواقع استهداف القوات الأميركية إن كانت داخل قواعدها أو خارجها.

وأضاف الأعرجي وهو مقرب من الصدر أن "زعيم التيار الصدري كان واجباً عليه أمس التلويح برفع التجميد عن جيش المهدي، لاسيما أن المحتل (أميركا) بدأ بالتمهيد لبقائه مدة أطول في العراق".

هذا واتفق سياسيان عراقيان على أن التكهن بمستقبل البلاد بعد الانسحاب الأميركي صعب للغاية، مشيران في الوقت نفسه إلى أن العراقيين سيحتاجون لوقت طويل لتغيير مسار بلدهم وستشارك الجماهير فيه بالشكل الديمقراطي وذلك

لفشل الحكومات المتعاقبة بعد 2003 بإصلاح شؤون البلاد.

وقال محمود عثمان القيادي في ائتلاف الكتل الكردستانية إن "العملية السياسية بعد ثماني سنوات من الاحتلال في أزمة ونحن نعانيها بسبب الصراعات السياسية والمسلحة والاثنية اضافة الى ما تعرض له الشعب من تداعيات تلك الحرب".

وحذر عثمان "من أن عدم حل المشاكل العالقة بين الأطراف العراقية والعمل كفريق واحد قد يفرض نتائج غير مرجوة قد تتحول إلى خطرة جدا"، منتقدا "نية البعض من السياسيين وصف الجانب الأميركي بصمام الأمان للعملية السياسية في البلاد ومن الأفضل للجميع تنفيذ بنود الاتفاقية بين العراق والولايات المتحدة".

من جهته رأى ظافر العاني عضو ائتلاف العراقية ان "الاحتلال العسكري للعراق خلف مشكلات اكبر من الاحتلال نفسه حتى مع انهاء وجوده في البلاد كالمحاصصة الطائفية ومشاكل في الدستور وبعض القوانين"، متهما "بعض السياسيين بأنه كان ومازال صنيعة الاحتلال وتحت امرته".

وتوقع العاني "ان يواجه العراقيون في بناء الدولة بعد الاحتلال مشكلات كبيرة قادرة على هد البناء بسهولة". واصفا "المهمة بالشاقة بعد انتهاء الاحتلال والخطر في كيفية المحافظة على الاستقرار في البلد".

بغداد ـ الصباح الجديد:

أطبع المقال

جميع الحقوق محفوظة لدى جريدة الصباح الجديد 2004 - 2009